

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع الثالث

تأثير مدى تعقد التقارير المالية على الأداء المالي
المحاسبي والاقتصادي اللاحق: دراسة تطبيقية

إعداد الطالب/
عبدالله صالح العرفج

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



التقييم العام لبناء الرسالة من منظور أكاديمي

من حيث البناء المنهجي، تُعد الرسالة منظمة تنظيمياً تقليدياً متسقاً مع منهج البحوث التطبيقية في المحاسبة، حيث اشتملت على:

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- فروض البحث
- نطاق الدراسة
- الدراسة التطبيقية والتحليل الإحصائي
- النتائج والتوصيات

كما أن الدراسة اعتمدت على عينة من ٦٢ شركة مدرجة بمؤشر EGX 100 خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩ ، مع استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفروض.

هذا يعكس التزاماً بالبناء المنهجي السليم، غير أن قوة الرسالة لا تتوقف على الهيكل فقط، بل على دقة صياغة الأهداف والأسئلة البحثية، وهو ما سيتم تحليله تفصيلاً.

تقييم صياغة مشكلة البحث وعلاقتها بالأهداف

مشكلة البحث انطلقت من فكرة محورية مفادها أن تعقد التقارير المالية قد يُستخدم كآلية لإخفاء الأداء الضعيف، خاصة في ظل احتمالية التلاعب بالأرباح المحاسبية .
كما أشارت الرسالة إلى ندرة الدراسات التي تناولت تأثير التعقد من المنظور الاقتصادي .

التقييم النقدي

نقاط القوة:

- المشكلة واضحة ومحددة في إطار علاقة سببية.
- هناك ربط بين التعقد اللغوي وإمكانية إخفاء الأداء.
- إبراز فجوة بحثية تتعلق بندرة الدراسات من المنظور الاقتصادي.

نقاط القصور:

- صياغة المشكلة جاءت وصفية أكثر من كونها إشكالية تحليلية عميقة.
- لم يتم إبراز تناقضات واضحة في نتائج الدراسات السابقة بصورة نقدية منظمة.
- لم تُطرح المشكلة في صورة معضلة نظرية واضحة (هل التعقد وسيلة تضليل أم نتيجة تعقيد تنظيمي طبيعي؟).

تقييم صياغة الأسئلة البحثية

جاءت الأسئلة البحثية على النحو التالي:

- ١- هل يؤثر مدى تعقد التقارير المالية على الأداء المالي المحاسبي اللاحق؟
- ٢- هل يؤثر مدى تعقد التقارير المالية على الأداء المالي الاقتصادي اللاحق؟

التحليل النقدي لصياغة الأسئلة

من حيث الوضوح

الأسئلة مباشرة وواضحة ومحددة في العلاقة السببية بين متغير مستقل (تعقد التقارير) ومتغير تابع (الأداء المالي).

من حيث القابلية للاختبار

الأسئلة قابلة للقياس إحصائياً، خاصة مع تحديد أدوات قياس التعقد (طول التقرير، صعوبة القراءة).

تقييم صياغة الأسئلة البحثية

من حيث العمق العلمي

- رغم وضوحها، إلا أن الأسئلة جاءت عامة نسبيًا، ولم تُبرز أبعادًا إضافية مثل:
- هل يختلف التأثير باختلاف حجم الشركة؟
 - هل يختلف التأثير في فترات الأداء المرتفع مقابل المنخفض؟
 - هل العلاقة خطية أم غير خطية؟
- كان من الممكن تطويرها إلى أسئلة أكثر تحليلية تعكس تعقيد الظاهرة.

من حيث التغطية المفاهيمية

تم التمييز بوضوح بين:

- الأداء المحاسبي
- الأداء الاقتصادي

وهذا يُعد نقطة قوة، خاصة في ظل الإشارة إلى قصور الدراسات السابقة في استخدام المقاييس الاقتصادية .

تقييم صياغة أهداف البحث

ورد هدف البحث كما يلي:
يسعى البحث إلى تحديد تأثير مدى تعقد التقارير المالية على كل من الأداء المالي المحاسبي اللاحق والأداء المالي الاقتصادي اللاحق .

وتفرع عنه أربعة أهداف فرعية:

- ١- تحديد تأثير طول التقرير على الأداء المحاسبي.
- ٢- تحديد تأثير صعوبة القراءة على الأداء المحاسبي.
- ٣- تحديد تأثير طول التقرير على الأداء الاقتصادي.
- ٤- تحديد تأثير صعوبة القراءة على الأداء الاقتصادي.

تقييم صياغة أهداف البحث

التحليل النقدي للأهداف

من حيث التحديد

الأهداف محددة بدقة، وقابلة للقياس الكمي، ومتسقة مع المتغيرات المستخدمة.

من حيث الاتساق المنهجي

هناك اتساق واضح بين:

- المشكلة
 - الأسئلة
 - الأهداف
 - الفروض الإحصائية
- وهذا يعكس انضباطاً منهجياً جيداً.

تقييم صياغة أهداف البحث

التحليل النقدي للأهداف

من حيث المستوى المعرفي

الأهداف تركز على "التحديد" و"القياس"، أي أنها أهداف تفسيرية اختبارية، وليست:

- أهدافاً تفسيرية عميقة (Explain Why)

- أو أهدافاً تنبؤية

- أو أهدافاً تطويرية (اقترح نموذج بديل)

وبالتالي فهي تنتمي إلى المستوى التحليلي الكمي التقليدي دون توسع نظري.

من حيث القيمة المضافة

لم تتضمن الأهداف ما يشير إلى:

- اختبار اختلاف النتائج بين بيئات تطبيق مختلفة.

- دراسة الآليات الوسيطة.

- اختبار متغيرات رقابية مؤثرة بشكل أعمق.

تقييم العلاقة بين الأسئلة والأهداف والفروض

تمت صياغة فروض بحثية متسقة مع الأسئلة والأهداف .
وهنا تظهر نقطة قوة مهمة:

• السؤال → هدف → فرض → اختبار إحصائي → نتيجة

هذا التسلسل المنهجي يعكس بناءً بحثيًا متماسكًا.

لكن من منظور تقييم رسالة ماجستير متميزة، كان يمكن:

• تحويل بعض الأسئلة إلى نماذج تفسيرية أوسع.

• إدخال متغيرات تفاعلية.

• اختبار اتجاه العلاقة بصورة غير خطية.

تقييم العلاقة بين الأسئلة والأهداف والفروض

تمت صياغة فروض بحثية متسقة مع الأسئلة والأهداف .
وهنا تظهر نقطة قوة مهمة:

• السؤال → هدف → فرض → اختبار إحصائي → نتيجة

هذا التسلسل المنهجي يعكس بناءً بحثيًا متماسكًا.

لكن من منظور تقييم رسالة ماجستير متميزة، كان يمكن:

• تحويل بعض الأسئلة إلى نماذج تفسيرية أوسع.

• إدخال متغيرات تفاعلية.

• اختبار اتجاه العلاقة بصورة غير خطية.

التقييم العلمي الشامل لصياغة الأهداف والأسئلة

نقاط القوة

- وضوح مباشر
- قابلية للاختبار الإحصائي
- اتساق كامل بين المشكلة والأهداف والفروض
- تمييز مهم بين الأداء المحاسبي والاقتصادي
- تحديد أدوات قياس التعقد بدقة

نقاط القصور

- محدودية العمق النظري في صياغة الأسئلة
- عدم التوسع في أبعاد العلاقة
- عدم إدراج أسئلة تفسيرية أو مقارنة
- غلبة الطابع الوصفي التحليلي التقليدي
- عدم إبراز مساهمة نظرية صريحة في صياغة الأهداف

المرجع

البحيري، ش. ف. (٢٠٢٢). تأثير مدى تعقد التقارير المالية على الأداء المالي المحاسبي والاقتصادي اللاحق: دراسة تطبيقية.

Retrieved from

https://ajcjc.journals.ekb.eg/article_223050.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

